

## حقائق التفسير

@ 378 | | قال بعضهم : خاطب كلا على قدره والموعظة الحسنة فيها ترغيب وترهيب . | |  
وقيل : الموعظة الحسنة ما اتعظت بها أولا ثم أمرت . | | سئل بعضهم : لم قدم الله تعالى  
الحكمة ؟ فقال : لأن الحكمة إصابة القول باللسان ، | | وإصابة الفكرة بالجنان وإصابة  
الحركة بالأركان وأن تكلم بكلام بحكمة ، وأن تفكر بفكر | بحكمة . | | قال جعفر : الدعوة  
بالحكمة أن يدعوه من الله إلى الله بالله ، والموعظة الحسنة أن يرى الخلق في أسر القدرة  
فيشكر من أجاب ويعذر من أبى . | | سمعت عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا عثمان يقول : لا  
يكون الرجل حكيما حتى | يكون حكيما في أفعاله ، حكيما في أقواله ، حكيما في أحواله ،  
فإنه يقال له ناطق | بالحكمة ، ولا يقال له حكيما . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية  
: 125 ] . | | قال هي التي ليس فيها من حظوظ النفس شيء ، ولا ترى أنه الممتنع من قبول |  
الموعظة فتغضب عليه ، إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله : فلا ينجع فيه قولك : | ! 2 ! 2  
الموفقين الذين شرحت صدورهم بقبول ما أثبت به . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [ الآية :  
126 ] . | | قال الجنيد : في قوله : ! 2 2 ! فلم تعاقبوا لهو خير للصابرين التاركين |  
العقوبة الذي أباح العلم فعلها بالأدب الذي يتبعه بالأمر ويلزمه بالترغيب إنه خير |  
للسابرين . | | قال أبو سعيد الخراز : أخبر عن موضع الإباحة بالقصاص ونهى عن إمكان  
النفس | من شهوتها وبلوغ مناها ، وعرف أن الفضل في احتمال مؤن الصبر . | | يقول عز وجل  
2 ! : | . ! 2